ناقش مع وزير الإعلام أوجه التعاون للنهوض بالأنشطة الزراعية

الوزير الرباعي يدعو لتجاوز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

اكتشاف اقدام وثيقة تاريخية عن البن اليمني

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م | العدد 99 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

انطلاقة مميزة بفعاليات متنوعة ومسابقات تقام لأول مرة

- الهارب: فعاليات المعرض تشمل أنشطة متعددة منها أناشيد وأهازيج شعبية ومساحات للمواهب
- عثمان: عدد كبير من الجمعيات التعاونية الزراعية لمنتجي البن تشارك في فعاليات المعرض
- القاسمي: فكرة المهرجان جاءت من الشعور بالمسؤولية تجاه إرث زراعي يمتد لأكثر من ثمانية قرون

الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن مانع العسل:

البن اليمني بمذاقه الفريد وجودته العالية يمثل جوهرًا مليئًا بالأسرار التي تحتاج إلى اكتشافها وتطويرها

حول حلمه الزراعي الكبير إلى واقع ملموس يلهم الجميع

محمد غازي: من زراعة على سطح المنزل إلى مشتل زراعي كبير للبن

اكتشاف أقدم وثيقة تاريخية عن البن اليمني

ما بن إلا من برع

البن الخولاني بصعدة

تاريخ عريق وهوية متجددة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 99 | السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م

خلال إطلاق البرنامج التنموي المحلي التكميلي للعام 1446هـ

الوزير الرباعي يدعو لتجاوز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والتكامل بين أجهزة الدولة والمجتمع لتحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية – صنعاء

حث وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي على أهمية التكامل بين أجهزة الدولة والمجتمع لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأكد في كلمة له خلال إطلاق البرنامج التنموي المحلي التكميلي للعام 1446هـ على ضرورة تشخيص بيئة العمل لتجاوز التحديات التي يواجهها القطاع الزراعي، خاصة بعد استهداف العدوان لهذا القطاع وسعيه لعرقلة الجهود التنموية

وأطلقت الحكومة الأسبوع الماضي البرنامج التنموي المحلي التكميلي للعام 1446هـ بمشاركة وزارات: [الإدارة والتنمية المحلية والريفية، الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الاقتصاد والصناعة والاستثمار]، وبالتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان، بهدف تعزيز التنمية المحلية والريفية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي أن الحكومة تتبنى رؤية تنموية طموحة، مشددًا على ضرورة استنهاض القدرات الاقتصادية والمجتمعية لتحقيق التنمية، وأن يكون سقف الطموحات غير محدود، خاصة مع ما يحققه اليمن من انتصارات في مواجهة قوى الهيمنة.

من جانبه، أوضح نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني أن الورشة التي استمرت أربعة أيام ناقشت تفعيل التعاون الحكومي والمجتمعي لتنفيذ خطط التنمية التكميلية، داعيًا السلطات المحلية إلى تحفيز الدور المجتمعي واستنهاض إمكانات المجتمع وطاقاته لتحقيق التنمية المحلية والريفية.

أما وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين المحاقري، فأوضح أن برنامج الحكومة هو الأول من نوعه الذي يراعي الاقتصاد المجتمعي، مشيرًا إلى أن برنامج التحفيز الاقتصادي الذي تبنته الحكومة للخمس السنوات المقبلة، يهدف إلى تفعيل القدرات الاقتصادية المعطلة لمواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي السياق أكد أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم أن الورشة ركزت على إنجاز الخطط التكميلية للمحافظات، وتحريك الجانب التنموي الزراعي والاقتصادي، وتعزيز المبادرات المجتمعية، وتفعيل الزراعة التعاقدية من خلال شراكة فاعلة بين الحكومة والمجتمع.

وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية يناقش مع وزير الإعلام أوجه التعاون للنهوض بالقطاع الزراعي

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، مع وزير الإعلام هاشم شرف الدين، أوجه التعاون والتنسيق بين الوزارتين بما يخدم برامج وتوجهات النهوض بالأنشطة الزراعية والسمكية ومصادر الأمن الغذائي.

وخلال اللقاء أشار وزير الزراعة إلى أهمية دور وسائل الإعلام في نشر الوعي المجتمعي بالقضايا الزراعية والسمكية ومصادر الأمن الغذائي، معتبراً الإعلام حلقة وصل بين الجانب الحكومي والمزارعين.

وأكد الحرص على تعزيز التنسيق والتركيز على الرسالة والمحتوى الإعلامي الهادف، بما يعزز من دور الإعلام في نشر الوعي بين أوساط المزارعين والصيادين.

وعبر الوزير الرباعي عن تطلعه لشراكة حقيقية تسهم في دعم البرامج الزراعية، منوهاً بما تمتلكه قنوات الإعلام اليمنية من كوادر متخصصة لها حس زراعي وانتماء لهذا القطاع.

من جهته أكد وزير الإعلام الحرص على التعاون بين الوزارتين على صعيد إنتاج وتعزيز رسالة إعلامية وافية تستهدف العاملين في القطاع الزراعي والذين يشكلون نسبةً كبيرة من الجمهور المحلي، ويحتاجون توعية إرشادية لجهة الأعمال والخدمات والميكنة والتقنيات الحديثة المتعلقة بها ترجمة لتوجهات حكومة التغيير والبناء في النهوض بالإنتاج الزراعي.

وأبدى استعداد وزارة الإعلام والمؤسسات والوسائل الإعلامية مساندة جهود التنمية الزراعية في البلاد، موضحاً أن المرحلة تتطلب تضافر الجهود وتسخير كل الإمكانيات والطاقات للنهوض بجوانب الأمن الغذائي الذي يعتبر عامل تحرر واستقلال لأي بلد.

اكتشاف أقدم وثيقة تاريخية عن البن اليمني

اليمن الزراعية – صنعاء

كشف الأستاذ محمد القاسمي، مسؤول وحدة البن اليمني، عن أقدم وثيقة تاريخية تتحدث عن البن اليمني، تعود إلى أكثر من 800 عام، وهو اكتشاف يعزز مكانة اليمن كمهد أصيل للقهوة، ويفتح فرصًا جديدة لتسويقها عالميًا.

وأوضح القاسمي أن الوثيقة عُثر عليها في فصل طباع القهوة والقشر اليماني، ضمن كتاب العالم نجيب الدين أبو حامد السمرقندي (تُوفي 619هـ - 1220م)، وهي أقدم وثيقة موثقة عن القهوة عالميًا، مما يدحض الادعاءات التي نسبت أصول القهوة إلى دول أخرى.

وأشار إلى أن الوثيقة تؤكد أن القهوة اليمنية لم تكن مجرد مشروب، بل كانت تُستخدم كعلاج طبي، ما يعكس المعرفة المبكرة لليمنيين بفوائدها الصحية. كما توثق الدور الريادي لليمنيين في زراعة البن وتصديره عبر ميناء المخا، الذي كان المركز الأول عالميًا لتجارة القهوة، مما يرسخ الهوية اليمنية كصاحبة الفضل في نشر القهوة إلى العالم.

وأكد القاسمي أن هذا الاكتشاف يحمل فرصًا اقتصادية كبيرة، حيث يمنح القهوة اليمنية ميزة تسويقية عالمية، إذ يبحث عشاق القهوة عن المنتجات ذات القصة والتاريخ، مما يرفع من القيمة السوقية للبن اليمني.

وأضاف أن القهوة اليمنية أصبحت إرثًا ثقافيًا يمتد لأكثر من 800 عام، مما يجعلها علامة تجارية فاخرة يمكن تسويقها بأسعار مرتفعة، خاصة في الأسواق العالمية المهتمة بالقهوة المختصة مثل أمريكا، اليابان، وأوروبا.

وأشار القاسمي إلى أن هذا الاكتشاف سيخلق طلبًا عالميًا متزايدًا على البن اليمني، وسيفتح فرصًا جديدة لتصديره إلى الأسواق المتخصصة بالقهوة الفاخرة. كما أنه يعزز مكانة اليمن في البطولات والمهرجانات الدولية للقهوة، حيث يمكن استخدام هذا الحدث في حملات تسويقية للترويج للقهوة اليمنية كأقدم وأرقى أنواع البن عالميًا.

ودعا القاسمي الحكومة والقطاع الخاص إلى تسجيل هذا الاكتشاف كإرث ثقافي يمني وحماية هوية البن اليمني عالميًا، والعمل على تسويقه ضمن حملات إعلامية ودعائية لتمييزه عن بقية أنواع القهوة في الأسواق العالمية.

كما أكد أهمية استغلال هذا الحدث في تحفيز السياحة الزراعية، من خلال إنشاء مسارات سياحية إلى مزارع البن التاريخية في اليمن، وربطها بمهرجانات القهوة لجذب عشاقها من مختلف دول العالم.

وختم القاسمي تصريحه بالتأكيد على أن هذا الاكتشاف يمثل نقطة تحول في تسويق القهوة اليمنية عالميًا، ويضع اليمن في صدارة الدول المنتجة لأجود أنواع البن، داعيًا إلى الاستفادة من هذا الإرث التاريخي لحماية الهوية اليمنية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع حصاد مياه الأمطار بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

افتتح النائب الأول لرئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح ومعه وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي ومحافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، مشاريع كروف الحَضْوَرْ وبيت الربوعي وبير الجرف لحصاد مياه الأمطار وتغذية المياه الجوفية بوادي الأجبار في مديرية سنحان وبني بهلول.

وتبلغ السعة التخزينية للكروف التي يشرف على تنفيذه قطاع استصلاح الأراضي والموارد المائية - البرنامج الوطني للري، 111 ألف متر مكعب بتكلفة اجمالية 184 مليونًا و140 ألف ريال.

إلى ذلك وضع مفتاح والرباعي والهادي حجر أساس كروف الجوزة، الاسداد، شعب الصراريف وخزعة وشوبان بوادي الأجبار بتكلفة 389 مليونًا و67 ألف ريال، بتمويل وحدة التمويل للمشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة وبمساهمة وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة، ومساهمة المجتمع المستفيد.

ويهدف إنشاء الكروف الذي تقدر سعته التخزينية بـ361 ألفًا و511 مترًا مكعبًا، بإشراف قطاع استصلاح الأراضي والموارد المائية بوزارة الزراعة، تغذية المياه الجوفية والسطحية في الوادي، وعمل مصدات حماية للعاصمة صنعاء من تدفق السيول خلال مواسم الأمطار.

وخلال الافتتاح ووضع حجر الأساس، أكد العلامة مفتاح على اهتمام قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بمشاريع البنية التحتية وتطوير الخدمات في كافة القطاعات الخدمية والتنموية ومنها القطاع الزراعي.

وأشار إلى أن إنشاء الحواجز المائية في وادي الأجبار سيسهم في تغذية الحوض المائي ويقوي النشاط الزراعي ويوفر المياه لأبناء المنطقة.

من جانبه أوضح وزير الزراعة الدكتور الرباعي، أن افتتاح ووضع حجر الأساس للحواجز المائية، يأتي استجابة لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى واهتمامه بإنشاء الحواجز والسدود والكرفانات، والاستفادة من حصاد مياه الأمطار.

ولفت إلى أهمية الحواجز في تغذية المياه الجوفية في محافظة صنعاء ودورها في تهدئة سرعة المياه المتدفقة على أمانة العاصمة، والاستفادة منها في الأنشطة الزراعية المختلفة، مشيداً بجهود السلطة المحلية بالمحافظة وقطاع الري واستصلاح الأراضي، والبرنامج الوطني للري والقطاع الزراعي بالمحافظة في هذا الجانب، مؤكدًا أن هذه المشاريع ستعود بالنفع على المزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام.

بدوره أكد محافظ صنعاء الهادي، أن إنشاء مثل هذه المشاريع سيعمل على دعم القطاع الزراعي وتغذية المياه الجوفية، والتخفيف من حجم وكمية تدفق سيول الأمطار القادمة من الجهة الشرقية إلى أمانة العاصمة.

وتبلغ السعة التخزينية للكروف 450 ألف متر مكعب من المياه المتدفقة من الجبال المحيطة بالوادي.

أنشطة وفعاليات
اليوم الوطني للبن

اليمن الزراعية – خاص

يبرز معرض صنعاء الدولي للقهوة هذا العام بمزايا متعددة واهتمام غير مسبوق في إطار تعزيز مكانة البن اليمني وإحياء مكانته الدولية.

ويُعدّ معرض صنعاء الدولي للقهوة إحدى الثمار الرئيسية لثورة البن اليمني التي انطلقت لاستعادة المكانة التاريخية للبن اليمني محليًا وعالميًا.

هذه الثورة أسهمت في نمو قطاع البن، حيث ارتفع الإنتاج من 17,000 طن إلى 24,000 طن، كما شهدت صادرات البن اليمني قفزة بنسبة 400%، إذ ارتفعت كميات التصدير من 2,500 طن إلى ما يزيد عن 12,000 طن، مما يعكس الطلب المتزايد عالميًا على القهوة اليمنية كمنتج فاخر ومميز.

وشهدت النسخ السابقة من معرض صنعاء الدولي للقهوة نجاحات استثنائية، حيث استقطب في إحدى دوراته أكثر من نصف مليون زائر خلال أربعة أيام، ما يعكس شغف الجمهور اليمني والدولي بالقهوة اليمنية واهتمامهم بإرثها العريق. كما تميز المعرض بتنظيم أنشطة ثقافية، مسابقات حول زراعة وإنتاج البن، ودورات تدريبية متخصصة في فن التذوق، مما ساهم في نشر ثقافة القهوة اليمنية وتعزيز الوعي بأهميتها الاقتصادية والتاريخية.

ندوات وفعاليات متعددة

وسبق إقامة المعرض فعاليات متعددة، منها اختتام المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن دورتي التذوق والتحميص للبن في أمانة العاصمة.

وخلال الاختتام أكد الرئيس التنفيذي للمؤسسة، مانع العسل، على أهمية هذه الدورات في تأهيل كوادر متخصصة قادرة على إبراز البن اليمني في الأسواق المحلية والعالمية، مشيراً إلى أن مهارات التذوق والتحميص ليست مجرد تقنيات، بل فن يحمل في طياته تاريخًا عريقًا ومستقبلًا واعدًا للبن اليمني.

وأضاف أن البن اليمني بمذاقه الفريد وجودته العالية يمثل جوهرًا مليئًا بالأسرار التي تحتاج إلى اكتشافها وتطويرها.

وأوضح أن وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، ممثلة بالمؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن، تؤمن بأن بناء القدرات وتطوير الكفاءات هو حجر الأساس لنهضة قطاع البن، داعيًا إلى تعزيز الاستثمار في التدريب والتأهيل، وتوسيع الشراكات بين الجهات الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص لدعم هذا المنتج الوطني الذي يمثل جزءًا من الهوية والتراث اليمني.

وهنّأ العسل المشاركين في الدورتين، مشدّدًا على ضرورة استمرارهم في تطوير مهاراتهم والارتقاء بجودة البن اليمني، كما قدم شكره للمدربين وجميع المساهمين في إنجاح هذه البرامج التدريبية.

كما نفذت عدداً من الفعاليات ذات الصلة، حيث نظّمت جامعة الأندلس للعلوم التقنية وبالتعاون مع اللجنة التحضيرية لليوم الوطني للبن اليمني ندوة علمية بعنوان "زراعة البن اليمني ودوره في التنمية المستدامة"، وذلك ضمن فعاليات اليوم الوطني للبن.

وفي الندوة، قدّم الدكتور أمين العزب، كبير الخبراء في المركز الوطني لأبحاث البن، ورقة عمل تناول فيها تاريخ البن اليمني وارتباطه العميق بهوية الشعب اليمني، مسلطاً الضوء على أهمية المحصول ودوره في الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن البن كان يمثل 60% من ميزانية الدول اليمنية القديمة، ما يؤكد على مكانته كأحد المصادر الاقتصادية الرئيسية، كما استعرض الأصناف المتعددة للبن اليمني، التي اكتسبت شهرتها بسبب تنوع المناخ والتربة في مناطق زراعتها، مؤكداً على أهمية توثيق البن وتوصيفه والحفاظ على التنوع الوراثي الذي يتمتع به البن اليمني.

كما استعرضت إحدى الطالبات ورقة عمل بعنوان "رحلة البن"، وتطرّقت فيها إلى مراحل تحضير البن التقليدية التي كان يعتمدها الأجداد، مؤكدةً على أهمية الحفاظ على هذه الأساليب التراثية في ظل تطورات العصر الحديث.

من جانبه تحدث المهندس محمد قائد حارث، مدير عام تنمية البن بالمؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن، عن دور الطلاب في تبني مشاريع ريادة الأعمال المرتبطة بالبُن، مشيراً إلى أن هذا القطاع يُتيح فرصاً واعدة لتأسيس مشاريع صغيرة تعزز من الاقتصاد المحلي.

وأكد على أهمية التسويق الإلكتروني كأداة فعالة للترويج للبن اليمني عالميًا، إلى جانب تسجيل العلامات التجارية لحماية المنتجات وضمان تنافسيتها في الأسواق.

من جانبه، تناول الأستاذ محمد حسن عثمان، رئيس اتحاد جمعيات منتجي البن، المبادرات المجتمعية التي تدعم زراعة البن، مشيرًا إلى الجهود المبذولة في استبدال زراعة القات بزراعة البن عبر حملات مجتمعية مستمرة والتي تهدف إلى إعادة إحياء زراعة البن في المناطق التي كانت تُعرف بإنتاجه قديمًا.

وفي ختام الندوة، أعلنت الدكتورة رويدا العريقي عميدة فرع الطالبات اعتماد البن المشروب الرسمي في الجامعة، في خطوة تهدف إلى تعزيز ثقافة الاهتمام بالبن اليمني والترويج له محلياً وعالمياً.

إطلاق موقع الكتروني للمعرض

وفي خطوة تعكس الاهتمام الرسمي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والاهتمام العالمي المتزايد بالقهوة اليمنية، أعلنت اللجنة التحضيرية لفعاليات اليوم الوطني للبن اليمني عن الإطلاق الرسمي للموقع الإلكتروني لمعرض صنعاء الدولي للقهوة عبر الرابط:

sanaacoffeexpo.com

سيكون الموقع الإلكتروني الرسمي للمعرض البوابة الرقمية التي تعرف محبي القهوة اليمنية حول العالم بالمعلومات اللازمة عن المعرض والبن اليمني.

ويوفر الموقع معلومات تفصيلية عن المعرض، وفعالياته، وبرامجه، وأهدافه الاستراتيجية. كما يتيح الموقع إمكانية التسجيل والمشاركة، سواء للشركات، الجمعيات، أو الأفراد المهتمين، إضافة إلى متابعته لآخر الأخبار والتحديثات، لمعرفة كل جديد حول الفعاليات والمشاركين، وكذلك تفاصيل الموقع الجغرافي وسبل التواصل، لتسهيل الوصول والتفاعل مع الحدث.

ومع النجاحات المستمرة والتحولات الكبيرة التي يشهدها قطاع البن اليمني، يمثل معرض صنعاء الدولي للقهوة 2025 فرصة ذهبية لترسيخ مكانة اليمن كموطن للقهوة الأصيلة، ودعم المنتجين المحليين، والترويج عالميًا لهذه التحفة الزراعية التي غيرت تاريخ

مانع العسل: البن اليمني بمذاقه الفريد وجودته العالية يمثل جوهرًا مليئًا بالأسرار التي تحتاج إلى اكتشافها وتطويرها.

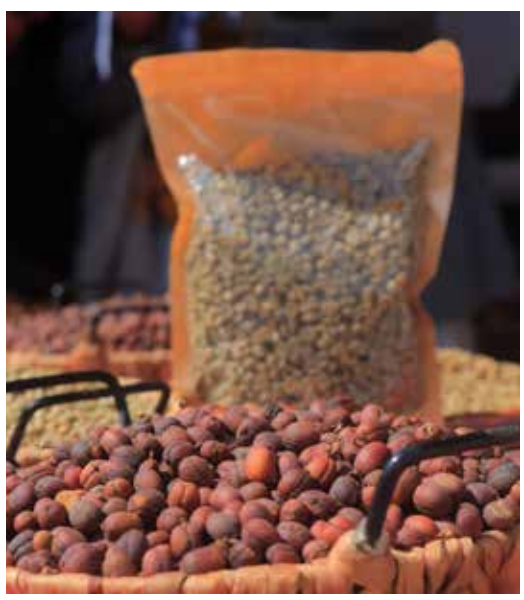

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 99 | السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م

معرض صنعاء الدولي للقهوة

انطلاقة مميزة بفعاليات متنوعة ومسابقات تقام لأول مرة

مرة أخرى تنطلق فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة، لكنها هذا العام أكثر تنظيماً مقارنة بالأعوام الماضية.

وعلى مدى 5 أيام تستمر هذه الفعاليات بدءاً من الأحد 16 فبراير وحتى الخميس 20فبراير بمشاركة تجار البن، وجمعيات زراعية متخصصة في البن، من مزارعين، وتجار، ومحامص، ومتخصصين في صناعة القهوة، لعرض أحدث المنتجات والتقنيات في هذا المجال.

اليمن الزراعية - | الحسين اليزيدي:

وفي هذا السياق يقول رئيس اللجنة التنظيمية للمعرض علي الهارب أن فعالية هذا العام والتي هي فعالية سنوية تقام بالعاصمة صنعاء تهدف إلى الترويج للبن اليمني، وتعزيز مكانته محلياً ودولياً.

ويضيف أن المعرض يهدف إلى دعم وتطوير زراعة البن اليمني، ورفع مستوى الإنتاجية، وتعزيز آليات التسويق، والترويج في الأسواق العالمية حتى يعود البن اليمني في صدارة البن العالمي، وهو كذلك ولكن نسعى إلى أكثر وأكثر.

ويؤكد الهارب، أن هناك إقبال كبير وغير متوقع من المزارعين والجمعيات الزراعية والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في المعرض، ولكن نظراً لكون مساحة المهرجان محددة، فقد استقبلنا أكثر من 250 مشاركاً يمثلون مختلف الجهات ذات العلاقة بهذا المنتج المحلي.

ويقول : "في هذا العام ستشارك الأسر المنتجة، وأصحاب المشاريع الصغيرة في جناح خاص، وكذلك قطاعي الألبان والعسل والفواكه والحبوب كعروض لمنتجات محلية مختلفة يدعو المهرجان للاهتمام بها كأولوية غذائية في مسار الطريق نحو الاكتفاء الذاتي.

ويشير الهارب إلى أنه ستقام فعاليات يومية متنوعة وممتعة تحاكي تاريخ وحكاية البن اليمني العريق، بإشراف وتمويل من وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية وصندوق التشجيع الزراعي والسمكي، وجميع القطاعات العاملة في البن، منها المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن وبالتعاون مع جهات حكومية ومجتمعية.

ويحوي المعرض على فعاليات متعددة، منها إقامة معرض لمنتجات البن من مختلف المناطق اليمنية، وبرنامج خطابي وثقافي بمشاركة كبار قادة الدولة والسياسيين والثقافيين والأدباء والشعراء، بالإضافة إلى ورش تدريبية حول سلاسل القيمة المرتبطة بمحصول البن، وهناك أنشطة ثقافية وفنية تهتم بالقهوة كطابع ثقافي وفني وتاريخي.

ويقول الأستاذ علي الهارب: "في هذا العام نحاول أن يكون المعرض مختلفاً، ولدينا مسابقات لأفضل صورة يتم تصويرها، وأفضل رسم، بالإضافة لأجنحة خاصة بتاريخ البن اليمني، وجناح خاص بالبن الخولاني وتاريخه، وجناح خاص بالأشبال لتعزيز ثقافة البن فيهم منذ الصغر، ويوجد جناح خاص بالفن والرسوم المتعلقة بالبن، وفي المهرجان لدينا جناح رواد الابتكار، والجناح المذكور آنفاً جناح الأسر المنتجة".

ويتضمن المهرجان -بحسب الهارب- برامج مصاحبة للمعرض، وورش عمل تدريبية حول الممارسات الزراعية لمحصول البن والآفات، والأمراض التي تصيب المحصول، وطرق مكافحتها، بالإضافة إلى جلسات تعريفية في التذوق والتحضير أو التحميص للقهوة المتخصصة، وتعزيز نكهة البن اليمني الأصيل.

وتشمل فعاليات المعرض أنشطة شعرية وأناشيد وأهازيج شعبية ومساحات للمواهب والحرف الفنية والابتكار للصناعات المرتبطة بالقهوة.

ويقول الأستاذ علي الهارب أنه وعلى عكس المعارض السابقة سيتم في هذا المهرجان تنظيم مسابقة لقب أفضل "مزارع للبن "، حيث ستكون هناك مسابقة أفضل قلص قهوة، والعديد من الجوائز التي يحصل عليها المتسابقون سواء كانت المسابقة واحدة، أو ضمن مسابقات المنصة اليومية.

الهارب: فعاليات المعرض تشمل أنشطة متعددة منها أناشيد وأهازيج شعبية ومساحات للمواهب والحرف الفنية والابتكار للصناعات المرتبطة بالقهوة

عثمان: عدد كبير من الجمعيات التعاونية الزراعية لمنتجي البن تشارك في فعاليات اليوم الوطني ومعرض صنعاء الدولي للقهوة

القاسمي: فكرة المهرجان جاءت من الشعور بالمسؤولية تجاه إرث زراعي يمتد لأكثر من ثمانية قرون

العسل: اليوم الوطني ومعرض صنعاء للقهوة يعكسان الأهمية الأستراتيجة للبن

ويشير إلى أن جهات حكومية ومجتمعية ستشارك في المهرجان، وأن أبرز المشاركين المنفذين هي: [وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ممثلة بالمؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن، ووحدة البن باللجنة الزراعية والسمكية العليا، والجهات المحلية المشاركة في التنظيم والرعاية، أمانة العاصمة ممثلة بالغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة، ومؤسسة بنيان التنموية، والهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، والجامعات الحكومية والخاصة].

اهمية استراتيجية:

من جانبه يؤكد رئيس المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن، الأستاذ مانع العسل، أن اليوم الوطني للبن ومعرض صنعاء الدولي للقهوة يمثلان حدثين بارزين يعكسان الأهمية الاستراتيجية لمحصول البن، باعتباره جزءًا من الهوية الثقافية والاقتصادية لليمن.

وأشار العسل إلى أن اليوم الوطني للبن يشكل فرصة لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية هذا القطاع، وتشجيع المزارعين على تحسين الإنتاجية والجودة، فضلًا عن تحفيز الشباب على الاستثمار في زراعة وتصنيع وتسويق البن. كما يسهم معرض صنعاء الدولي للقهوة في الترويج للبن اليمني كمنتج متميز عالميًا، ويفتح آفاقًا جديدة أمام المصدرين والمنتجين المحليين لعقد شراكات تسويقية مع الأسواق العالمية.

وأوضح أن المؤسسة تولي اهتمامًا كبيرًا بهذا الحدث من خلال تنظيم الفعاليات وورش العمل والندوات بالتعاون مع عدة جهات، بهدف تعزيز الوعي بضرورة الحفاظ على الأصناف المحلية ذات الجودة العالية. كما تعمل المؤسسة على تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتمكين قطاع البن من استعادة مكانته التاريخية، وضمان تحقيق الاستدامة الاقتصادية للمزارعين، وحماية البن اليمني من التحديات التي يواجهها.

ودعا العسل إلى تكاتف الجهود لدعم قطاع البن، مؤكدًا أن اليوم الوطني للبن ومعرض صنعاء الدولي للقهوة يمثلان محطة انطلاقة جديدة لتعزيز هذا المحصول الاستراتيجي، وضمان استفادة المزارعين والاقتصاد الوطني من العوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها عبر تسويق البن اليمني عالميًا وفق أعلى معايير الجودة.

منصة رائدة

وعلى صعيد متصل يقول رئيس الاتحاد التعاوني لجمعيات البن وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان محمد حسن عثمان إن البن اليمني يُعد أحد أهم المحاصيل الزراعية في البلاد، وهو جزء لا يتجزأ من تراثها وثقافتها وهويتها، مشيراً إلى أن اليمن هو الموطن الأصلي لزراعة البن، وهو أول من نقله إلى العالم.

ويضيف: "اليوم الوطني للبن هو فرصة لتجديد العهد بالحفاظ على هذا التراث الثمين، والسعي لتطوير القطاع باستخدام أحدث التقنيات، ورفع جودة الإنتاج، وتحسين دخل الأسر المنتجة، ودعم الاقتصاد الوطني."

ويوضح أن عدداً كبيراً من الجمعيات التعاونية الزراعية لمنتجي البن ستشارك في فعاليات اليوم الوطني ومعرض صنعاء الدولي للقهوة، وتشمل مشاركتها توريد منتجات المزارعين عبر الشركات المتعاقدة، والمشاركة في مسابقة أفضل محصول، والبرنامج التعليمي لليوم الوطني للبن، مؤكداً أن هذه الأنشطة تهدف إلى التعريف بالبن اليمني، والترويج له محلياً ودولياً، كتجسيد لجهود المزارعين والجمعيات في تحسين الجودة والحفاظ عليها.

"مشاركون في المعرض يعبرون عن ارتياحهم للمشاركة في المهرجان المعبر عن أصالة البن اليمني

ويلفت إلى أن معرض صنعاء الدولي للقهوة يُعد منصة رائدة لإبراز التراث اليمني والترويج للبن اليمني عالمياً.

و يقول :"يساهم المعرض في نشر الوعي بالتراث الثقافي وإبراز القهوة اليمنية كجزء من الهوية الوطنية، مما يعزز ثقافة استهلاك البن المحلي ويدعم المزارعين.

بدوره يتحدث مسؤول وحدة اللبن باللجنة الزراعية والسمكية العليا عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان محمد القاسمي عن أهمية هذا الحدث الوطني، ودوره في إحياء التراث الزراعي اليمني وتعزيز مكانة البن اليمني كرمز للهوية الوطنية والاقتصاد المجتمعي.

ويؤكد القاسمي أن فكرة المهرجان جاءت من الشعور بالمسؤولية تجاه إرث زراعي يمتد لأكثر من ثمانية قرون.

ويقول: "اليمن هو الموطن الأصلي لأول حبة بن في العالم، وهذا اليوم يُجسد فخرنا بهذا الإرث الذي أصبح جزءًا من هويتنا."

وعن أهداف اليوم الوطني للبن، يقول القاسمي: "يسعى المهرجان لإحياء التراث الزراعي، ودعم الاقتصاد الوطني عبر دخل 200 ألف مزارع، والترويج العالمي للبن اليمني كمنتج فاخر، بالإضافة لتعزيز الفخر الوطني بالهوية اليمنية.

وعن فكرة المهرجان التي بدأها محمد القاسمي يصف الرحلة بأنها كانت مليئة بالإصرار، بدءًا من توجيهات القيادة السياسية، ومرورًا بجهود وزارة الزراعة، والتعاون مع المجتمع المدني.

وأكد أن نجاح الفكرة كان بفضل فريق "ثورة البن" الذي عمل بجد لإعادة البن اليمني إلى مكانته التاريخية.

وعن فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة، يقول التاجر خالد الدبأ وهو صاحب محل "بُن خالد"، و أحد المشاركين في مهرجان هذا العام، والأعوام الماضية، عن سبب المشاركة في المهرجان، قائلاً إنها تأتي من أهمية الحدث بالنسبة له كواحد من العاملين في مجال البن.

ويقول: "يكفيني شرفًا أن مشاركتي في مهرجان البن تعبر عن أصالة البن اليمني ذي النكهة المميزة"، واصفاً تجربته هذا العام بأنها أكثر إثارة من الأعوام السابقة، مشيرًا إلى أن المعرض يشهد تطورًا مستمرًا.

ويضيف: "أنا أكثر تحمسًا هذا العام، خاصة مع التجارب الجديدة التي نخوضها في مجال البن."

ويشير إلى أن هناك تطور ملحوظ في المهرجان منذ مشاركته الأولى، وأن هناك تطور كبير في تنظيم الفعاليات وزيادة الإقبال، وهذا ما يشجع على الاستمرارية في مثل هذه المعارض الناجحة."

زراعة البن في حجة والمحويت

كنــز يمنــي بحاجــة إلــى الاهتمـام

تُعد زراعة البن من أهم الأنشطة الزراعية في اليمن، حيث تمتلك بعض المحافظات ميزات طبيعية تساعد على إنتاج البن عالي الجودة، ومن أبرز هذه المحافظات حجة والمحويت. يُعد البن المزروع في هاتين المحافظتين من أجود الأنواع، نظرا للارتفاعات الجبلية المناسبة، والتربة الخصبة، والطرق التقليدية في زراعته التي تحافظ على نكهته الفريدة. ومع ذلك، فإن المزارعين في هاتين المحافظتين يواجهون العديد من التحديات التي تعيق ازدهار هذا المحصول، مثل ضعف التسويق، وغياب الدعم الفني والإرشادي، إضافة إلى المشاكل البيئية والزراعية.

اليمن الزراعية - | محمد أحمد:

سنان: محافظة حجة تخلو من سوق مركزي للبن وعملية التسويق لكل المحصول أو منتج البن تتم بجهود ذاتية من المزارع نفسه

طلال: الجمعيات والاتحاد المعني بزراعة البن لم تكن عند المستوى المطلوب فيما يخص حماية شجرة البن وحماية مصالح المزارعين

مقبل: تم تشجيع المزارعين على استصلاح اراضيهم واستبدال شجرة القات بشجرة البن

أهمية زراعة البن في حجة والمحويت

يعتمد كثير من المزارعين في هاتين المحافظتين على زراعة البن كمصدر رئيسي للدخل، إذ يُسهم في تحسين المستوى المعيشي للعديد من الأسر الريفية. يتميز البن المزروع في حجة والمحويت بنكهته القوية وجودته العالية، نظرًا لزراعته في مرتفعات جبلية تتراوح بين 700 و2400 متر فوق سطح البحر، وهي البيئة المثالية لزراعة البن اليمني الفاخر.

تنتشر زراعة البن في مديريات «شرس،مبين،ريف حجة،بني العوام» في محافظة حجة وبحسب كتاب الاحصاء الزراعي للعام 2022م بلغت المساحة المزروعة في محافظة حجة 3000هكتارا، والكميات المنتجة 2000طنا.

وهي كذلك محافظة المحويت التي يزرع البن في مديريات ابرزها «الرجم،شبام كوكبان،الخبت،الطويلة،جبل المحويت،حفاش،وملحان» حيث بلغت المساحة المزروعة فيها بحسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2022م حوالي 3912هكتارا، والكمية المنتجة 2034طنا،،و تمثل زراعة البن جزءًا من الهوية الثقافية للمجتمعات الريفية في هذه المناطق، حيث تُمارس منذ مئات السنين، مما يجعلها تراثًا زراعيًا ينبغي المحافظة عليه.

بن مختص عالي الجودة

في هذا السياق يؤكد المزارع في محافظة حجة ناجي سنان، أن البن المزروع في محافظة حجة يعد من أفضل وأجود أنواع البن على مستوى باقي محافظات الجمهورية، وأن زراعته تتم في مساحات واسعة، مضيفاً أنه وعلى الرغم من دور المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن الواضح في دعم المزارعين وتوعيتهم، إلا أن أغلب المزارعين لا يهتموا بإنتاج البن المختص والذي يتميز بالجودة العالية والنكهة الفريدة، حيث يتعمد المزارعون انتاج البن التجاري، وللأسف أنا المزارع الوحيد على مستوى المحافظة الذي ينتج البن المختص.

ويوضح في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن البن المختص له طريقة خاصة في التعامل، والحصاد، والجني، مثل القطف اليدوي، والتعامل معه بعناية، والحرص على عدم سقوط حبة واحدة على الأرض، وإن حدث وسقطت هذه الحبة لا يتم جمعها مع بقية ثمار البن أثناء الحصاد، في حين أن البن التجاري يتم قطفه بشكل سريع بدون عناية، ولا يهم انتقاء الثمرة الناضجة من غيرها.

ويؤكد أن مكتب الزراعة في محافظه حجة قام بإرسال مهندسين أكثر من مرة لتوجيه المزارعين، وتوعيتهم، وإقامة الكثير من الدورات، والورشات، للتدريب على كيفية إنتاج البن المختص ذي الجودة العالية، إلا أن المزارعين لم يهتموا بكل ذلك، حيث ينصب كل تركيزهم على إنتاج عشرات الأطنان من البن التجاري الأكثر طلباً، والأقل تكلفة، وسعراً، والأسرع أثناء الجني والحصاد، لكنه الأقل جودة.

ويوضح أن محافظة حجة تخلو من سوق مركزي للبن، وأن عملية التسويق لكل محصول، أو منتج البن تتم بجهود ذاتية من المزارع نفسه، مطالباً الجهات المختصة بعمل الأسواق الخاصة والمركزية، فالتسويق والإرشاد الزراعي لمحصول البن هو الحلقة المفقودة، بالإضافة إلى إقامة الكثير من الورش وتوعية المزارعين بأهمية محصول البن كسلعة، ومنتج نفتخر به نحن اليمنيين، وكيفية الاهتمام به.

الحلقة الأضعف

بدوره يصف المزارع طلال محمد علي حسن من مديرية ملحان محافظة المحويت دور المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن بالأثر العظيم الذي يخدم مزارع البن في بلادنا، وداعماً للمنتج المحلي بما يضمن للمزارع المحافظة على جودة البن، وبالتالي الزيادة في الإنتاج وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ودعم الاقتصاد الوطني، مطالباً المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن بالعمل على الحد من ظاهرة الغش في منتج البن المحلي ذي الجودة العالية، حيث يتعمد بعض التجار على خلط البن الخارجي بالبن المحلي، مما يؤدي إلى اضعاف جودة البن المحلي، منوهاً أن تأثير ذلك بشكل كبير يكون على المزارع.

ويؤكد أن الحفاظ على السوق المحلى والأسواق الخارجية وضمان أسواق للمنتج، وانتشار زراعة البن بشكل أكبر مع تواجد الأسواق، وبالتالي يكون البن المنتج ذي جودة عالية".

ويشير إلى أن ما ينتج من محصول البن يتم تسويق البن عبر تجار بن محليين، أو انزاله إلى سوق باجل بمحافظة الحديدة، أو إلى أسواق العاصمة صنعاء عبر وكلاء متخصصين في ذلك، لافتاً إلى أن الأسواق في مديرية ملحان بمحافظة المحويت لا وجود لها بشكل مركزي، حيث يقوم المزارع بعرض المنتج بالطريقة الخاصة، أو على التجار الذين يستغلون ذلك الوضع، ما يؤثر سلباً على تحديد واستقرار السعر والعرض والطلب، وكذلك ما يجعل المزارع عرضة للخداع وتلاعب بعض التجار".

ويقول إن الجمعيات والاتحاد الخاصة بزراعة البن لم تكن عند المستوى المطلوب فيما يخص حماية شجرة البن، وحماية مصالح المزارعين الذين هم الحلقة الأضعف في مراحل الإنتاج المختلفة لزراعة، وإنتاج محصول الذهب البني "البن"، مضيفاً أن الجمعيات والاتحادات الخاصة لم تقدم لنا سوى القليل من خدمات الإرشاد، والقليل جداً من شتلات وأكياس البن".

ويوضح أنهم كمزارعين يعانون من العديد من المشاكل والتحديات التي أصبحت تؤرق مضاجعهم منها عدم وجود مشاتل للبن الحديثة، سوى بعض المشاتل التقليدية والتي ربما لا تضمن انتاجية عالية، كذلك عدم توفر المياه للري فأغلب المزارعين لا يمتلكون آبار للري، ويعتمدون في ذلك على مياه الأمطار الموسمية، منوهاً إلى أن المزارع بحاجة ملحة إلى حواجز المياه أو السدود، وشبكة نظام ري حديث تغطي احتياجاتنا لري المزارع عند شحة الأمطار.

ويختم حديثه بالقول : "هناك أيضاً تحد كبير لم نستطع أن نتعامل معه وهي الأمراض التي تصيب أشجار، وثمار البن، وخاصة من الفترة [٢٠١٧ إلى الفترة ٢٠٢٤]، وها نحن في عام جديد وما زلنا في حالة عجز منتظرين إيجاد حل من قبل المختصين، موضحاً أن من بين هذه الأمراض ما يعرف بمرض [المن الأسود] والذي يتزايد انتشاره من موسم إلى آخر دون علاج حتى الآن، وكذلك ما يعرف في المصطلح العامي [بحشرة العاشي] والتي تظهر من داخل حبة البن قبل النضوج، أو في نصف عمر الحبة، وهي عبارة عن دودة تظهر من داخل الحبة، وتعمل على اسقاط عدد كبير من ثمرة البن، قد تصل أحياناً إلى أكثر من نصف محصول الشجرة الواحدة للبن، مع الإشارة إلى أن هذه الحشرة انتشرت بشكل كبير الموسم الماضي ما كلفنا خسائر كبيرة.

ويواصل: "هناك أيضاً [حشرة الناقور] والتي تعمل على حفر عود شجرة البن، مما يؤدي إلى جفافها في الأخير، وكذلك مرض [الناقز] وهذا المرض يصيب الغرسة بالضمور التدريجي حتى القضاء على الشجرة بالكامل وجفافها من الجذر، مطالباً الجهات ذات العلاقة، والمؤسسات ذات الصلة بالالتفات إلى هذه المشاكل، وإيجاد الحلول السريعة، والمناسبة في أقرب وقت ممكن.

أهمية الإرشاد الزراعي

من جانبه يقول رئيس جمعية جبل المحويت بمحافظة المحويت محمد مقبل إنه تم إنشاء ثلاثة مشاتل تعمل على إنتاج الشتلات المطلوبة والجيدة للمزارعين، وتنتج هذه المشاتل حوالي 60000 شتلة في الموسم.

ويؤكد في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه تم تشجيع المزارعين على استصلاح أراضيهم، واستبدال شجرة القات نظير صرف شتلات بن مجانية لهم إلى جانب الاهتمام بصيانة المدرجات، وإحياء المناطق المشهورة بزراعة البن، وادخال نشاط رعاية وتربية أشجار البن ضمن البرامج والأنشطة الإرشادية، مضيفاً أنه تم اعطاء هذا المحصول أهمية في التنفيذ وغيرها من الأنشطة المماثلة.

ويرى أن الإرشاد الزراعي ذو أهمية كبيرة تتجلى لنا من خلال إقامة الورشات التأهيلية في توعية المزارعين، والزيادة في انتاجية البن، وضمان خلو المزرعة من الأمراض، وكذلك تحديد موعد الغرس، وموعد التقليم، إلى جانب تحديد موعد الحصاد.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 99 | السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م

البن الخولاني بصعدة

تاريخ عريق وهوية متجددة

يعتبر البن من المحاصيل الزراعية المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد المحلي والوطني في اليمن، وتشتهر منطقة خولان بن عامر في محافظة صعدة بخصوبة أراضيها وتنوع مناخها، وهو ما يجعلها بيئة مثالية لزراعة شجرة البن، التي تُعد من أقدم المحاصيل التي زرعها الإنسان.

وتتميز منطقة خولان عامر بتراثها الغني وتقاليدها الزراعية، وتعد من أقدم المناطق اليمنية التي اشتهرت بزراعة البن الذي يحتل مكانة خاصة في الثقافة اليمنية، حيث يتوارثه المزارعون عبر الأجيال كجزء أساسي من الهوية الثقافية والتراثية للمنطقة، ورمزاً مميزاً لمحافظة صعدة واليمن بشكل عام.

عادل رسام

المزارع صدام

اليمن الزراعية - | أيمن قائد:

ويتمتع البن الخولاني بمواصفات جينية فريدة تميزه عن أنواع البن الأخرى، حيث يتميز بجودته الفائقة، وإنتاجه الغزير، ونكهته الفريدة وقوة أشجاره وسلالاته وقدرته العالية على مقاومة الأمراض.

وبحسب المؤرخين والباحثين فإن زراعة البن الخولاني تعود إلى العصور القديمة في منطقة خولان بن عامر في محافظة صعدة منذ حوالي 800 عام وفق المصادر، وهو ما يدلل على تاريخه العريق وامتداده الأصيل المتجدد.

مميزات البن الخولاني

ويشير الباحث الأكاديمي عادل رسام إلى أن " البن الخولاني يعتبر من أقدم وأقوى سلالات البن، ويتميز بعدد من الخصائص الجينية التي تجعله فريدًا ومن أبرزها قدرته العالية على مقاومة الأمراض والآفات وقدرته على تحمل الجفاف مما يجعله مناسبًا لزراعته في المناطق ذات الظروف المناخية الصعبة، كما أن هناك خصائص جينية تعزز من جودة الحبوب وحجمها، بالإضافة إلى النكهات المعقدة والفريدة التي يتميز بها البن الخولاني".

ويقول إن "البن الخولاني يمتاز بعدد من الخصائص التي تجعله فريدًا مقارنة بالأصناف الأخرى منها أنه يتميز بجودته العالية، حيث يُزرع بشكل عضوي دون استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية، مما يمنحه نكهة مميزة وطبيعية، كما يتمتع بالتنوع في النكهات المعقدة، حيث يمكن أن تكون نكهاته غنية وعطرية".

ويرى أن حبوب البن قوية وكبيرة الحجم، مما يساهم في استخراج زيوت عطرية تحسن من مذاق القهوة ، كما يتميز البن بزراعته في بيئة مثالية على هضبة جبلية واسعة ذات تربة غنية وفريدة، وتغطيها الضباب والغيوم على ارتفاع يتراوح بين 1300 إلى 2500 متر فوق سطح البحر، مما يعزز من جودته ويحسن من خصائصه الجينية.

ويلفت إلى ما أن البن الخولاني اشتهر في الأسواق المحلية والخارجية لعقود طويلة باعتباره البن اليمني الأول والمميز نظراً لمواصفات عدة كنكهته ومذاقه الفريد ونقاوته من الشوائب والأمراض وقوة حبوبه ونكهاته الفاهية وحلاوته وأسعاره.

ويفيد بأن انتشار البن الواسع في جبال خولان بن عامر ضمن المميزات حيث تزرع أشجار البن في نطاق جغرافي واسع يشمل ما يقارب 11 إلى 13 مديرية في المناطق الغربية من خولان بن عامر، مما يعزز التنوع في نكهاته وجودته، بالإضافة إلى جودة الحبوب، حيث يتميز بحبوب قوية وكبيرة الحجم، وكذا بجودة القشر وانعدام الشوائب، مما يرفع من جودته، ويجعله مرغوبًا في الأسواق المحلية والعالمية، معتبراً جميع هذه العوامل تجعل البن الخولاني من أجود أنواع البن في العالم.

تحديات

ويذكر أن من أبرز التحديات التي تواجه زراعة البن الخولاني هي التحديات المناخية المتمثلة بتقلبات الطقس، بما في ذلك العطش وهطول الأمطار غير المنتظم، والرياح والبرد التي قد تؤثر على إنتاجية البن.

ومن ضمن التحديات كذلك وجود الآفات والأمراض رغم قدرة البن الخولاني على مقاومة بعض الأمراض، إلا أن بعض الآفات قد تهدد الإنتاج في بعض الأحيان مثل [الخارز] و[المن الأبيض] الذي انتشر هذا العام للمرة الأولى بشكل كبير، وربما ذلك بفعل فاعل، معتبراً الافتقار للبنية التحتية للري، والتجفيف والتخزين والتقشر والتنقية والتعبئة والتغليف تؤثر على الجودة والسعر، وتخلف الأساليب التسويقية ما يسمح بحصول الغش وعدم ضمان الجودة وحقوق الملكية الفكرية والمؤشر الجغرافي.

> **مزارعون وباحثون يؤكدون أنه يتميز بخصائص جينية فريدة ويتسم بجودته الفائقة ونكهته الفريدة**

ويقدم الأكاديمي والباحث في البن الخولاني عادل رسام توصيات لتعزيز مكانة البن الخولاني وجعله أكثر انتشارًا وهي التسويق العالمي من خلال تعزيز حملات التوعية في الأسواق الدولية، خصوصًا في دول الخليج وأوروبا، لزيادة الطلب على البن الخولاني، وكذا العلامة التجارية خلال تطوير علامة تجارية ومؤسسات تسويق قوية للبن الخولاني تبرز جودته ومزاياه الفريدة، مما يعزز من مكانته في السوق المحلي والدولي، بالإضافة إلى الاستثمار في البنية التحتية من خلال دعم وتوعية المزارعين لتطوير البنية وتحسين طرق إنتاج ومعالجة البن باستخدام تقنيات حديثة تساعد على الحفاظ على جودته وتحسين الإنتاجية. أما فيما يتعلق بالمعايير المعتمدة لضمان جودة البن الخولاني وحمايته من التقليد يشير الباحث عادل إلى أن البن الخولاني يخضع لمجموعة من المعايير التي تضمن جودته العالية، والتي تشمل معايير محلية خاصة به ومعايير عالمية متعارف عليها، موضحاً أن هذه المعايير تهدف إلى إيصال البن إلى المستهلك بأفضل جودة ممكنة، مع الحفاظ على أصالته ونكهته الفريدة.

إرث شعبي ورافد اقتصادي

وعلى صعيد المزارعين يعتبر إنتاج البن من المصادر الاقتصادية المهمة للعديد من الأسر في خولان بن عامر، والذي يساهم في توفير سبل العيش وتعزيز الدورة الاقتصادية؛ حيث يصف لنا المزارع صدام باكر وهو أحد مزارعي البن بخولان بن عامر بأن له أهمية كبيرة وبالغة بالنسبة لهم باعتباره رافداً أساسياً لتعزيز الاقتصاد والحفاظ على العملية الوطنية حسب تعبيره.

ويقول المزارع صدام باكر لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها عند زراعة البن الخولاني، كالسيول الغزيرة والانهيارات الجبلية التي تسبب جرف مزارع البن؛ إلا أن الدوافع كبيرة لزراعة البن وسط دعوات لدعم المزارع بمشاريع المياه وتشجيعه على زراعة البن الخولاني.

ويشير إلى أن زراعة البن الخولاني تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي لمحافظة صعدة خاصة، ولليمن عامة، لكونه من أجود وأحسن أنواع البن عالمياً من ناحية الوزن والمذاق، كما أن له أصناف رئيسة تُزرع في صعدة وهي: [البن العديني، والشطيري، والهندي]، موضحاً أنهم يقومون بزراعة البن مع بداية شهر مارس من كل عام، حيث تكون غرسة البن بطول 20 سم.

وبالنسبة للأسواق الرئيسة التي يبيع المزارع منتجه من البن، فهي أسواق شعبية منها سوق الطلح في محافظة صعدة، معتبراً أسعار البن الخولاني منخفضة بسبب التجار، كما يقول صدام.

في حين يقول المزارع جابر العزي أن أسعار البن الخولاني تتفاوت بتفاوت درجة امتيازه، مشيراً إلى أن هناك عمليات كتنقية المكسور، أو المبروم، وكذا يتم الفرز كلاً على حده، وأن الحبة الكاملة هي الأفضل والأقوى من حيث المذاق، ويباع الكيلو الواحد من البن الفاخر بسعر 39 ريالاً سعودياً، بينما يباع البن المتوسط بسعر 35 ريالاً سعودياً، والقشر بسعر 15 ريالاً سعودياً حسب إفاده المزارع العزي.

ويضيف أن البن الخولاني يتميز عن غيره من الأصناف لأنه من نوع "أرابيكا" الأعلى جودة والأغلى ثمناً، موضحاً بأنه يمكن معرفة "أرابيكا" بالخط المتعرج في داخل حبة البن بعد ما تنفلق إلى شقين حسب وصفه.

ويوضح العزي وأن البن الخولاني يمتاز بالجودة والنكهة والمذاق الطيب الذي لا يوازيه أي نوع من أنواع البن، وذلك لطبيعة الأرض المزروعة، مضيفاً أن ما يميز البن الخولاني هي زراعته بشكل مرتفع في المدرجات الجبلية بما يزيد عن 2000 متر من سطح البحر.

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من البن ليس مجرد مشروب، بل هو جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة، حيث يتميز بجودته العالية ومذاقه الفريد، مما يجعله محط اهتمام ما بين محبي القهوة حول العالم، وأن الاهتمام المتزايد بزراعته، والجهود المبذولة لحماية تراثه وتعزيز مكانته في الأسواق العالمية، تعكس الحاجة الملحة للمحافظة عليه كجزء من الثروة الزراعية الوطنية.

البـــن البـــرعـــي

طعـــم ومـــذاق بعبـــق التاريـــخ وأصالـــة الإنســـان

تُعد مديرية برع بمحافظة الحديدة، واحدة من أبرز المناطق اليمنية المشهورة بزراعة البن. ويتميز البن البرعي بجودته العالية ونكهته الفريدة التي جعلته محط اهتمام الأسواق المحلية والعالمية.

وبينما تنتشر مقولة: "ما بن إلا من برع"، نسلط الأضواء على هذا المحصول الاستراتيجي الذي يمثل جزءًا لا يتجزأ من الهوية الزراعية في اليمن. هذا المنتج الزراعي ليس مجرد محصول، بل هو رمز للتراث اليمني، ورافعة اقتصادية تحتاج إلى استثمار، ودعم مستمرين.

اليمن الزراعية - | أيوب أحمد هادي:

الشرجبي

عبدالفتاح

البن البرعي إرث حضاري

البن البرعي ليس مجرد محصول زراعي، بل هو إرث حضاري يمتد لعقود طويلة.

وفي السياق يقول الخبير في زراعة البن المهندس سعيد الشرجبي إن زراعة البن البرعي شهدت تاريخًا حافلًا، حيث كانت المنطقة من أوائل المناطق في اليمن التي زرعت فيها البن، بحكم موقعها الجغرافي وتربتها الغنية، التي ساعدت على إنتاج أنواع ذات جودة فريدة".

ويضيف أن زيادة المساحات المزروعة بالبُن تتطلب استثمارًا في شبكات الري الحديثة وتعزيز التدريب للمزارعين، لافتاً إلى أن ما يميز البن البرعي هو تنوع أصنافه وجودته العالية.

ويرى الشرجبي أن "البن البرعي يتميز بنكهته الغنية ورائحته العطرية، مما يجعله مطلوبًا جدًا في الأسواق الدولية، وأن الأصناف المختلفة من البن البرعي تشمل البن الطويل والبن القصير، وكل منها له طعم خاص".

دعم محدود وطموحات كبيرة

من جانبه يشير مدير الإرشاد الزراعي في مديرية برع المهندس عبدالفتاح علي صالح إلى أن الأصناف الممتازة من البن التي تزرع في مديرية برع هي : [الدوايري -العديني -الصغري -التفاحي] مبيناً أن هذه الأصناف التي يتم زراعتها في المديرية، ولكن الأوسع انتشاراً وزراعة هو الصنف [التفاحي] لتميزه بإنتاجية عالية، وتحمله للجفاف والتضاريس، حيث يسمى [البن الصخري]، لافتاً إلى أن ما يجعل البن البرعي متميزاً عن غيره هو انتاجيته على مدار السنة بدون انقطاع، و كذلك عدد أشجار البن المزروعة في المديرية التي بلغت حوالي ثلاثة مليون شجرة، وهي قابلة للتوسع.

وبخصوص الجهود التي تبذل لدعم مزارعي البن، يقول: "نقدم برامج توعوية للمزارعين حول مكافحة الأمراض التي تصيب محصول البن، وطرق المكافحة الصحيحة، بالإضافة إلى توعيتهم بأفضل الطرق لحصاد المحصول ومعالجته بعد الحصاد، كما نركز على أهمية الحد من استخدام الأسمدة الكيماوية، والاعتماد على الأسمدة العضوية.

ويشير المهندس صالح إلى محدودية الموارد المتاحة للإرشاد الزراعي في المديرية، موضحًا: "نواجه نقصًا حادًا في الكوادر، حيث لا يوجد سوى ثلاثة مرشدين زراعيين لتغطية المديرية الكبيرة ذات التضاريس الوعرة والقرى المتباعدة، ونحن بحاجة إلى كوادر إضافية ودعم متخصص في وقاية المزروعات، حيث أن غالبية العزل في المديرية تعتمد على زراعة البن".

وعلى الرغم من التحديات، يؤكد المهندس صالح أن هناك استجابة إيجابية من بعض المزارعين الذين يسعون لتطوير أساليبهم الزراعية، وتطبيق الممارسات الحديثة، بينما لا يزال البعض الآخر متمسكًا بالأساليب التقليدية.

وعن الرؤية المستقبلية، يقول: "لدينا خطط طموحة لتحسين إنتاجية البن البرعي، وجعله منافسًا عالميًا، لكننا بحاجة إلى دعم حقيقي من الجهات المعنية لتحقيق هذه الأهداف".

الجمعيات الزراعية رافعة للتنمية

وتلعب الجمعيات الزراعية في برع دورًا محوريًا في تحسين إنتاجية البن البرعي، ودعم المزارعين، رغم حداثة إنشائها والإمكانيات المحدودة المتاحة لها.

ويقول رئيس جمعية برع الزراعية عبد الرحمن الحاكم : "نعمل على توفير الشتلات المحسنة للمزارعين، وتقديم استشارات زراعية مجانية، وتسويق المحصول بأسعار عادلة، كما نسعى لإنشاء مراكز تسويق ومعامل لتحميص وتعليب البن، بجانب تحسين جودة المحصول من خلال الزراعة التعاقدية".

ويشير الحاكم إلى أن تاريخ زراعة البن يعود إلى أكثر من 500 عام، حيث كان البن البرعي يُصدَّر عبر ميناء المخا الذي اكتسب شهرته من جودة هذا النوع، موضحاً أنه ورغم التحديات التي تواجه الجمعية، المتمثلة في صعوبة تضاريس المديرية وقلة الإمكانيات، فإنها تسعى لإبراز جودة البن البرعي.

وتلعب الظروف المناخية والبيئية في مديرية برع دورًا كبيرًا في إنتاج البن البرعي المميز.

ويشير خبير زراعة البن المهندس سعيد الشرجبي إلى أن درجات الحرارة المعتدلة بين 15-25 درجة مئوية والرطوبة المناسبة بين 60-80%، بالإضافة إلى الأمطار المنتظمة، تشكل عوامل أساسية لتحسين جودة البن".

ويلفت إلى أهمية التربة الغنية بالعناصر الغذائية مثل: [النيتروجين، والفوسفور، والبوتاسيوم، وتوافر المياه النظيفة، والمعتدلة الملوحة، والتضاريس التي تعزز نمو البن بين الصخور، والمعروف محليًا بـ"البن الصخري]. ويرى أن الظروف البيئية المعتدلة تقلل من الأمراض والآفات، وتحسن من مظهر البن وجودته، مما يجعل البن البرعي منافساً قوياً في الأسواق العالمية.

التحديات وآفاق التطوير

وعلى الرغم من جودة البن البرعي ومميزاته الفريدة، إلا أن التحديات التي تواجه المزارعين تعرقل توسع زراعته.

أبرز هذه التحديات، بحسب المزارع محفوظ المعافا، هي ضعف التسويق.

يقول المعافا: "نحتاج إلى تسويق عادل يحقق الفائدة للمزارع، والتاجر، والمصدر، مؤكداً أن تحسين التسويق سيشجع المزارعين على التوسع في زراعة البن، وتحسين جودته، كما يقول المثل : "المصلحة مسامير الركب" وعن الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير زراعة البن، يوضح الشرعبي أنها تتطلب ما يلي:

- تحسين التربة باستخدام الأسمدة العضوية.
- اختيار الأصناف المناسبة.
- استخدام تقنيات الري الحديثة.
- التوسع في زراعة البن من خلال استغلال الموارد المائية بشكل أمثل وحصاد مياه الأمطار ويدعو إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية لتحسين التخطيط الزراعي، ورفع مستوى الوعي بأهمية تحسين الإنتاجية والجودة، مما يسهم في رفع مستوى المعيشة للعاملين في زراعة البن.

المهرجانات الزراعية:

وتُعد مهرجانات البن السنوية فرصة ذهبية لإبراز جودة البن البرعي محليًا ودوليًا.

يقول عبد الرحمن الحاكم: "هذه المهرجانات تسلط الضوء على جهود المزارعين، وتفتح أبوابًا للتسويق والاستثمار، مما يعزز من مكانة البن البرعي في الأسواق العالمية".

من جانبه، يشير المزارع محمد إبراهيم البرعي إلى أن هذه الفعاليات تمنح المزارعين دافعًا للاستمرار في زراعة البن، قائلاً: "المهرجانات تجعلنا نشعر بالفخر بعملنا، وتعزز من القيمة التراثية للبن البرعي".

أما المزارع محفوظ المعافا فيبين أن المهرجانات الترويجية لمحصول البن تؤثر بشكل إيجابي على المزارعين اذا كانت تلك المهرجانات والفعاليات جزءاً أو نشاطاً من برنامج مدروس له أهدافه ومخرجاته الإيجابية التي تعزز من رفع مكانة البن اليمني عامة بأرقام واقعية تخدم المزارع.

من جهته يوضح المزارع كمال حسن أن المستفيد الأول من تلك المهرجانات هم التجار مشيراً إلى أن المهرجانات السابقة لم تتح الفرصة للمزارعين بتسويق منتجاتهم بشكل كاف من أجل تحسين وضعهم، بل أنها مخصصةً للتجار.

ويبقى "البن البرعي" رمزًا للتراث الزراعي اليمني، ومصدر فخر وطني يعكس تاريخًا عريقًا ومستقبلًا واعدًا.

ورغم التحديات التي تواجه المزارعين والجمعيات الزراعية، فإن الإرادة القوية والدعم المستمر يمكن أن يجعل البن البرعي سفيرًا عالميًا للبن اليمني، ومصدر دخل مستدام يعزز الاقتصاد المحلي، ويرفع من مستوى معيشة المزارعين.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 99 | السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م

الثروة المستدامة الذهب الأحمر (البن اليمني) في معرض القهوة اليمنية السنوي

د. يوسف المخرفي

تساءلت قبل الدخول في موضوع المقال: أيهما أولى بالاهتمام الذهب الأسود(النفط) القابل للنفاد أم الذهب الأحمر(البن) المستدام؟ فوجدت السؤال قد تضمن في طياته الإجابة، ثم تساءلت كم يبلغ سعر برميل النفط، وكم يبلغ سعر الكيلو البن؟ فوجدتُ أسعارهما في السوق الدولية أنَّ سعر الكيلو البن (50 دولاراً) ويساوي نصف سعر البرميل النفط (100 دولار).

ثم توالت على تفكيري العديد من الأسئلة، وأهمها: لماذا لا يعتمد اقتصادنا وميزانيته وماليته العامة على البن كمصدر إيراد مستدام ومجد بدلاً عن النفط القابل للنفاد، والمعرض لتوقُّف التصدير كما هو حاصل الآن؟

ولعل من أهم الإجابات الموحدة لكل ما يدور في خلد الكاتب والقارئ والمهتم على حد سواء من أسئلة هو أن اقتصادنا عفوي غير مخطط له مسبقاً وغير مدروس أصلاً، إذ أن من يطلق عليه مسؤول خدمي أو اقتصادي أو زراعي لا يشغل باله حتى بالتفكير ولو لخمس دقائق طوال فترة ولايته التي قد تطول عن عشر سنوات، ولا تقل عن أربع.

وفي معرض صنعاء الدولي للقهوة اليمنية بحديقة السبعين الذي يعد إنجازاً وإيجازاً لجهود عام كامل من دخول أشجار [بن] جديدة في خط زيادة كمية الإنتاج، وزراعة شتلات جديدة للبن، وتوزيع شتلات أخرى لعام [بن] قادم تقول الحكومة إنها قد زرعت، أو وزعت نحو 13 مليون شتلة منذ إعلان الثورة الزراعية التي أعقبت ثورة 21 سبتمبر 2014م.

وفي معرض القهوة اليمنية ذاك الذي نعتز ونفتخر به والذي يدشن سنوياً في اليوم الوطني للقهوة اليمنية 3 مارس من كل عام، والذي نحسبه محطة سنوية للإصرار للعودة إلى عصر مجد البن الزاهر الذي بنى حضارة يمنية عالمية اسمها حضارة (موكا كافيه)حيث وصل سعر الكيلو في المزاد الوطني الثاني للبن اليمني إلى (978 دولاراً)، وهذه تعد واحدة فقط من أهم الاستراتيجيات المحققة والمؤكدة لإقامة وتدشين المعارض على مسار مهم يربط بين إنتاج وتسويق منتج البن اليمني والقهوة اليمنية.

ونؤكد هنا على ضرورة دعوة وكلاء استيراد القهوة في الدول العربية لحضور فعاليات المعرض واستضافتهم، وإقامتهم على نفقة الحكومة، وكذا حضور ومشاركة مصدري البن اليمني إلى الخارج، كما ندعو للتنسيق لإقامة معارض القهوة اليمنية في عدن والمكلا وعواصم دول الخليج العربية والقاهرة وغيرها، لما لذلك من عظيم الأثر في تعريف المواطن اليمني والخليجي والعربي لمنتج (موكا كافيه) وبالتالي في الترويج له وتسويقه، وإعادته إلى منصة التتويج والشهرة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وللتوسع في زراعة ومساحات زراعة وكمية إنتاج زراعة البن ندعو إلى ضرورة توزيع مليون شتلة هذا العام، وغرسها في جميع أحواش المؤسسات الحكومية، والمنازل التي تتوفر لها أحواش بما لا يقل عن خمس شتلات لكل مؤسسة ومنزل بالمدن والأرياف بجميع المحافظات المعتدلة والباردة والحرص على زراعتها في أماكن ومواقع وزوايا غير معرضة لأشعة الشمس المباشرة طوال النهار، كون شجرة البن لا تناسبها عملية التعرض لأشعة الشمس المباشرة طوال النهار.

الجدير بالذكر أن هذه السياسة ستحقق الاكتفاء الذاتي المنزلي من البن، بما يسمح بتوجيه الفائض نحو التصدير للخارج، كما نقترح إنشاء مزارع علمية حكومية عملاقة للبن تحقق كمية إنتاج عالية، ترفع سقف الإنتاج عالياً، فجهود المزارعين فقط قد حسنت كمية الإنتاج من 12 ألف طن عام 2011م إلى نحو 24000 طن في نهاية العام 2022م، وهي كمية قليلة وضئيلة لا تساوي سوى نسبة 1.25% من كمية الإنتاج العالمي للبن البرازيلي التي تزيد عن 3.5 مليون طن سنوياً، والذي لا يزيد سعره عن 4 دولارات للكيلوجرام الواحد.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

القهوة اليمنية نكهة و مذاق

أيمن الرماح

يعتبر معرض صنعاء الدولي للقهوة من أهم المعارض التي تقام في كل سنة، وهي من أهم الوسائل المتاحة لتكوين رؤية مجتمعية حول أهم مميزات القهوة اليمنية، وكذلك شرح مكوناتها الأساسية وطريقة تحضيرها. ويكتسب معرض"صنعاء الدولي للقهوة" دورا هاما في تعزيز الاقتصاد المحلي، وترويج صناعة القهوة، وتحسين الجودة، وتعزيز السياحة، ودعم المزارعين والتبادل التجاري، والمحافظة على التراث الثقافي، وتوفير فرص للشباب.

وللقهوة اليمنية مذاقها الخاص، وطعمها الفريد، ورائحتها الزكية المتدرجة من البن المكون الأساسي للقهوة، والذي يزرع في مناطق كثيرة في أرجاء اليمن باعتبارها رمزية خاصة لدى الكثير من اليمنيين عبر العصور القديمة كمنتج له أهمية بالغة بين الحضارات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من قبل ثمانية قرون، وذلك في النقوش الأثرية وغيرها من الدلالات الرمزية، والحضارية للبن اليمني الأصيل.

لذا يجب المحافظة على البن اليمني عن طريق تعريف المجتمع بأهميته، بإقامة العديد من المعارض والمهرجانات المحلية والخارجية الخاصة به، وتسليط الضوء عبر وسائل الإعلام المختلفة بتكوين رؤية مجتمعية حول إعادة أمجاد البن على كل المستويات.

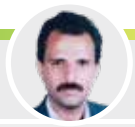

فتحي الذاري

البن ليمني رحلة عبرأسرار الذهب الأحمر

في قلب التاريخ والثقافة اليمنية، تتجلى فلسفة فريدة في كل فنجان قهوة يُصنع من حبوب البن اليمني النقية.

جاء "معرض صنعاء للقهوة" ليكون المنصة المثلى للاحتفاء بهذا الموروث العريق، حيث نستكشف معًا مناطق زراعة البن اليمني، تلك التي قد لا تحظى بما يكفي من الاهتمام الإعلامي، ونُسلط الضوء على مزايا كل نوع من أنواع البن المحلي.

إن اليمن هو الموطن الأصلي للقهوة العربية، ويعود تاريخه في استخدامه كمشروب لأكثر من ثمانية قرون. ومن هنا، تكتسب القهوة مكانتها الخاصة في الثقافة اليمنية، إذ تُعد رمزًا للكرم والضيافة. ومع أن القهوة العربية أصبحت أشهر المشروبات عالميًا، إلا أن هناك الكثير من الأسرار التي لا تزال متعلقة بنكهتها وطعمها الفريد.

يعود تنوع البن اليمني إلى العوامل البيئية الفريدة التي تتميز بها البلاد، مثل الجبال الشاهقة، والوديان شديدة الانحدار، والمدرجات المنحوتة على مر العصور، فكل منطقة تُسهم في تشكيل نكهة خاصة.

يُعرف البن الفضلي بجودته العالية وكثافته، ويُزرع في المناطق الجبلية.

يظهر فيه توازناً مثالياً بين الحموضة والنكهات المعقدة، وتتواجد مزارع البن البرعي في المناطق الغنية بالتربة الخصبة، حيث يُنتَج البن البرعي نوعاً فريداً ويمتاز بالنكهات العطرية القوية.

ويُصنف البن اليافعي كبن ذي نكهة فريدة، حيث يزرع في منطقة جبلية تُعرف بهوائها النقي وارتفاعها عن سطح البحر، أما البن الريمي وهو من الأنواع المميزة ذات المذاق الجذاب، فيعود ذلك إلى طريقة زراعته التقليدية التي تعتمد على المدرجات.

البن الخولاني يُعتبر من أجود الأنواع، حيث يُزرع في مناطق خولان، ويتميز بنكهة ممتلئة وغنية، والبن الآنسي والإسماعيلي والحرازي وتمثل هذه الأنواع غنى التراث اليمني إذ تؤكد تميز المناطق المختلفة وتقاليد الزراعة.

وتتراوح حبوب البن بين تلك المُعالجة طبيعيًا، وتلك المُعالجة جفافًا مما يزيد من تنوع النكهات، وقد نجد أحيانًا مزيجًا من القهوة الشوكلاته في إنتاج بعض الأنواع.

ويمثل معرض صنعاء للقهوة الوجهة الحقيقية لمتذوقي ومحبي القهوة، حيث يجمع بين المزارعين المختصين وتجار البن، هذا المشروب الفريد، يُقدم للزوار فرصة لتجربة مختلف أنواع البن اليمني، والاستمتاع بنكهاته المتنوعة.

يهدف المعرض إلى نشر الوعي حول أهمية زراعة البن سواءً محليًا أو عالميًا، وعرض الطرق التقليدية والمعاصرة في تحضير القهوة.

في الثالث من مارس من كل عام باليوم الوطني للبن اليمني، يحتفل اليمنيون بـ "عيد موكا" كدليل على حبهم لهذا المنتج الزراعي الرائع. يرمز هذا العيد إلى تعزيز زراعة البن والحفاظ على تراثه، حيث يعيش الاسم في كل مقهى عالمي، مزينًا بعبق التاريخ والجودة.

وتظل شجرة البن اليمني رمزًا للفخر والإبداع، حيث تتراوح في طولها بين 5 و6 أمتار، وتظهر ثمارها ذات اللون الأحمر عند نضجها، جاهزة للتحميص.

إن القهوة مشروب ينعش الأذهان، وتجربة ثقافية تحتضن أصالة التاريخ والتقاليد. ومع استمرار المزارعين في تقديم المميزات الفريدة لكل نوع، سيظل البن اليمني يتربع في قلوب متذوقي القهوة حول العالم، مجسدًا التراث اليمني الذي لا ينسى.

إشراك أصحاب المحلات والمطاعم السمكية في المهرجانات الزراعية

وزير الحاتمي

تُعتبر المهرجانات من أهم الفعاليات التي تساهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية لأي منطقة، وتزداد أهميتها في المجتمعات الساحلية التي تعتمد على الثروة السمكية كأحد المصادر الاقتصادية الرئيسة.

لهذا، فإن إشراك أصحاب المحلات والمطاعم السمكية في هذه الفعاليات خطوة أساسية لتعزيز الاقتصاد المحلي، والترويج للمنتجات البحرية، ودعم العاملين في قطاع الصيد، فعندما يشارك أصحاب المطاعم والمحلات السمكية في المهرجانات، فإنهم يحصلون على فرصة لعرض منتجاتهم وخدماتهم أمام جمهور واسع من الزوار المحليين والسياح.

هذا الظهور يساعد في زيادة المبيعات وتحقيق شهرة أوسع لهذه المحلات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الدخل لأصحابها والعاملين فيها، إضافة إلى ذلك، فإن التفاعل المباشر مع الزبائن يتيح فرصة للتعرف على أذواقهم وتفضيلاتهم، مما يساعد في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة لهم.

إلى جانب الأثر الاقتصادي، تسهم مشاركة المطاعم السمكية في نشر الوعي حول أهمية المأكولات البحرية وفوائدها الصحية. من خلال الفعاليات المصاحبة للمهرجانات، مثل

العروض الحية للطهي والمسابقات، ويمكن للطهاة استعراض مهاراتهم، وإبراز طرق الطهي التقليدية والحديثة.

هذا الأمر يعزز ثقافة الطعام الصحي، ويشجع أيضًا السكان على استهلاك المنتجات البحرية الطازجة، مما يدعم سوق الصيادين المحليين.

ولكي تتحقق الاستفادة الكاملة من مشاركة أصحاب المحلات، والمطاعم السمكية في المهرجانات، يجب على الجهات المنظمة تقديم التسهيلات اللازمة لهم، مثل تخصيص أماكن عرض مجهزة، والترويج لهذه الفعاليات بشكل واسع لضمان إقبال كبير من الجمهور.

كما أن دعم هذه الفئة من خلال تخفيض رسوم المشاركة، أو تقديم حوافز يمكن أن يشجع المزيد من المطاعم على الانضمام، مما يزيد من تنوع العروض ويجعل المهرجان أكثر جذبًا.

بالإضافة إلى ذلك يعد ، يعد إشراك أصحاب المحلات والمطاعم السمكية في المهرجانات استثمارًا ذكيًا يعزز الاقتصاد الوطني، ويدعم قطاع الصيد، ويشجع السياحة المستدامة، وهذا الأمر ليس حدثا ترفيهيا، بل هو منصة حقيقية للنمو والازدهار، ينبغي استغلالها بأفضل شكل لضمان تحقيق الفائدة لجميع الأطراف المعنية، من الصيادين إلى التجار والمستهلكين والسياح على حد سواء.

مديرية الرضمة بإب بين زراعة البن وتحديات القات

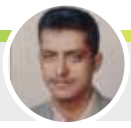

عبد السلام الفرح*

تقع مديرية الرضمة ضمن مديريات المربع الشمالي لمحافظة إب، وتُعدّ إحدى المناطق الغنية بالموارد الزراعية، حيث تشتهر بعدد من المزارع الخاصة بزراعة البن الذي يتميز بمذاق رائع ونكهة أصلية.

يمتاز مناخ المديرية بظروف ملائمة تساهم في إنتاج البن ومع ذلك، فإن زراعة القات قد أثرت بشكل كبير على هذه الزراعة التقليدية.

يعتبر المناخ في محافظة إب، وخاصة في مديرية الرضمة، مناخًا مثاليًا لزراعة البن، فالتربة الخصبة والنسيم العليل المرتفع عن سطح البحر، يساهمان في إنتاج حبات البن ذات الجودة العالية، حيث يتمتع البن اليمني بطابع ميزه عن الأنواع الأخرى، حيث تنمو الأشجار في بيئة طبيعية، مما يجعل نكهته غنية ومعقدة.

وتشتهر عزلة أزال، وخصوصًا قرية التربة، بكونها معقلًا للمزارعين ذوي الخبرة في زراعة البن، فقد اعتمدت هذه المجتمعات على زراعة البن لعدة أجيال وتملك معرفة عميقة بأساليب الزراعة الجيدة، بدءًا من اختيار الأصناف المناسبة وصولًا إلى طرق الإنتاج الذي يضمن الحصاد الجيد، ويعمل المزارعون في قرية التربة على تطبيق تقنيات زراعية تقليدية تعزز من جودة الحبوب، وتخصيص العناية اللازمة للأشجار. كما يتمتع هؤلاء المزارعون بشغف كبير تجاه البُن، مما

يساعدهم في التعامل مع التحديات المختلفة في هذا المجال.

على الرغم من الظروف الملائمة، فإن زراعة البن في مديرية الرضمة تواجه تحديات رئيسية تُهدد مستقبلهايتمثل التأثير الأكبر في انتشار زراعة القات الذي أصبح الخيار المُفضل لكثير من المزارعين نظرًا للربحية العالية التي يحققها. تدريجيًاأدى هذا إلى تقليل المساحات المخصصة لزراعة البن، مما قد تعرض المحاصيل التقليدية للخطر.

وبالتالي، فإن التحول إلى زراعة القات قد يؤثر على استدامة إنتاج البن، وهذا سيؤدي لتراجع الجودة الشهيرة للبن اليمني.

على الجهات المختصة في إب والوزارة اتخاذ خطوات لدعم زراعة البن في مديرية الرضمة للحفاظ على هذا التراث الزراعي الغني، فتوعية المزارعين حول فوائد زراعة البن من حيث الدخل المستدام، والتأكيد على فرصة زيادة الطلب العالمي على البن اليمني، و توفير الدعم للمزارعين عبر القروض، أو البرامج التدريبية لتعزيز مهاراتهم في تقنيات الزراعة الحديثة، وتأسيس جمعيات للمزارعين تعزز من جهود التسويق، وتعمل على تحسين ظروف العمل والإنتاج.

وتعد مديرية الرضمة منطقة غنية بالإمكانات الزراعية، خاصة في زراعة البن. ومع ذلك، فإن نفوذ القات على هذه الزراعة التقليدية يشكل تحديًا حقيقيًا، لكن عبر التوعية والدعم المناسبين يمكن إحياء زراعة البن وضمان استمرارية هذا الموروث الثقافي والاقتصادي في المنطقة مع الحفاظ على المذاق الرائع، والنكهة الأصلية التي تشتهر بها حبوب البن اليمنية.

*مدير فرع مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بمديرية الرضمة

يحيى دويله

نحو صيد مجتمعي يحمي البيئة ويعزز التلاحم المجتمعي

في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه النظام البيئي في بلادنا، يبرز الصيد المجتمعي كأحد الحلول المبتكرة التي تجمع بين الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز التلاحم المجتمعي.

هذا النهج الذي يعتمد على إشراك المجتمعات المحلية في إدارة موارد الصيد، الطريقة المثلى لاستدامة الموارد البحرية والبرية، وهو أداة قوية لتعزيز الاقتصادات المحلية وبناء مجتمعات أكثر تماسكًا.

وتكمن أهمية الصيد المجتمعي في إدارة الموارد الطبيعية بالاعتماد على مشاركة المجتمعات المحلية في صنع القرارات المتعلقة بموارد الصيد، وبدلاً من ترك إدارة هذه الموارد للحكومات أو الشركات الكبرى، يتم تفويض السلطة للمجتمعات التي تعتمد على هذه الموارد في معيشتها.

يتم ذلك من خلال وضع قواعد وأنظمة محلية تحكم عملية الصيد، بما يضمن استدامة الموارد على المدى الطويل.

ويعد الصيد المجتمعي هاما في حماية الأنواع المهددة بالانقراض والحفاظ على التوازن البيئي، من خلال وضع قواعد صارمة تحدد كميات الصيد المسموح بها والفترات الزمنية التي يُمنع فيها الصيد، تساعد المجتمعات في منع الاستنزاف المفرط للموارد.

كما تعتمد العديد من المجتمعات الساحلية والريفية على الصيد كمصدر رئيس للدخل، من خلال إدارة الموارد بشكل مستدام، حيث يمكن لهذه المجتمعات ضمان استمرارية مصدر رزقها على المدى الطويل، مما يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية للعائلات المحلية.

ويعزز الصيد المجتمعي روح التعاون بين أفراد المجتمع. من خلال العمل الجماعي لوضع القواعد ومراقبة تنفيذها، ويتم تعزيز الثقة بين الأفراد، وبناء شبكات اجتماعية قوية.. هذا التلاحم يساعد في مواجهة التحديات المشتركة بشكل أكثر فعالية.

كما يمنح الصيد المجتمعي المجتمعات النائية والأهالي صوتًا في إدارة الموارد التي تعتمد عليها، و هذا التمكين يساعد في تحسين جودة الحياة، وزيادة الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة والبيئة البحرية.

الصيد المجتمعي يمثل نهجًا متكاملًا يجمع بين الحفاظ على البيئة، وتعزيز الاقتصادات المحلية، وبناء مجتمعات أكثر تماسكًا.

من خلال دعم هذه المبادرات، يمكن للحكومات والمنظمات الدولية المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع ضمان أن تكون المجتمعات المحلية في قلب هذه الجهود.

في عالم يتجه نحو الاستدامة، يظل الصيد المجتمعي أحد الحلول الواعدة لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي نواجهها اليوم.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 99 | السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م

العمليـات الزراعيـة الأساسـية للبـن (1-2)

اليمن الزراعية

زراعة شتلات البن في الحقل.

عند التفكير في إنشاء مزرعة يتم زراعتها بمحصول البن، يجب أن يؤخذ في الإعتبار جميع العوامل التي تؤثر على نجاح الزراعة، والمتعلقة بظروف المناخ والتربة بالإضافة الى ضرورة التأكد من مناسبة الصنف من الناحية البيئية والتجارب العملية السابقة في نفس المنطقة.

إعداد الأرض للزراعة :

قبل عدة أشهر من الزراعة تحرث الأرض ويتم تركها بعد ذلك لتجف، ثم يتم تسويتها وتخطيطها، ويفضل إن يقوم مزارعي البن بتجهيز وتخطيط الحقل للزراعة في شهر فبراير - أبريل، ويحدد موقع الحفر وتحديد العدد المناسب من الأشجار حسب طبيعة وموقع الأرض الزراعية (وادي - مدرج) وحسب الصنف الذي سيتم زراعته .

قد يفضل في بعض الأماكن تجهيز الحفر قبل ميعاد الزراعة بعدة شهور لترك باطن الجورة للجو الخارجي ضماناً لقتل أي ميكروبات أو أمراض أو آفات موجودة بداخل التربة .

-تجهيز الحفر اللازمة بحيث تكون أبعادها (60 سم طول، 60 سم عرض، 60 سم عمق) وقد تزيد عن ذلك بهدف تصفية موقع الغرس من الحصى والأحجار والرمل .

-يتم تكويم التربة السطحية على أحد جانبي الحفرة والتربة السفلية في الجانب الآخر.

-نقوم بعد ذلك بعمل خلطة ترابية وذلك من المكونات التالية (2 كيلو من السماد البلدي المخمر وربع كيلو سماد السوبر فوسفات) ونخلطهم مع بعض بشكل جيد

-يتم أضافة نصف الخلطة الترابية أسفل الحفرة وخلطها مع التربة هناك بشكل جيد.

-نضيف نصف الخلطة الأخرى إلى التربة السطحية ونخلطهم جيداً، ونبداء بإنزالها إلى قاع الحفرة ومن ثم التربة السفلية وبقايا التربة السطحية حتى تمتلئ الحفرة، نضع بعد ذلك عصا في مركز الحفرة كعلامة.

إختيار الشتلات اللازمة للزراعة :

-يتم إختيار الشتلات التي تكون قوية النموالخالية من الأمراض والآفات

-ان تكون الشتلات ممثلة للأصناف المرغوبة ذات الجودة العالية والمتكيفة مع ظروف المنطقة

-عند اختيار الشتلات يجب أن لا تقل أعمارها عن سنه وحاوية على 6-4 أزواج من الأوراق الحقيقية، حيث أن نقل الشتلات في هذا العمر يجعلها تتحمل صدمة النقل ويقلل من نسبة موتها في الحقل .

مسافات الزراعة :

إن الكثافة التي تزرع بها أشجار البن في اليمن تختلف بشكل كبير من منطقة الى أخرى، حيث تتباين فيها الكثافة من 700 إلي 10000 شجرة في الهكتار الواحد.

-تتراوح في المتوسط في حدود 1500 إلى 3000 شجرة للهكتار الواحد (الهكتار = 10000 مترمربع) .

-يتم تحديد مسافات الزراعة ويفضل ان تكون المسافات بين الشتلات من (2 - 2.5 متر)

حيث يفضل في الاصناف الكبيرة مثل العديني ان تكون مسافة الزراعة بين الشتلات كبيره 2.5 - 3 متر بينما في الاصناف الصغيرة مثل الجعدي تكون مسافة الزراعة أصغر

وكذلك المسافات تتحدد حسب منطقة الزراعة فعلى سبيل المثال إذا كان الحقل في مدرجات زراعية ضيقة وذات انحدار شديد في هذه الحالة تكون المسافة 1 × 1.5 متر أو 1.5 × 1.5 متر

وإذا كان موقع الحقل في الوديان تكون المسافة 2 × 2.5 متر وقد تصل الى 3 × 3 متر

يزداد الإنتاج في وحدة المساحة بزيادة الكثافة النباتية حتى حد معين ومن بعدها يبدأ بالتناقص , وكقاعدة عامة يمكن القول أنه مع وجود ادارة أساسية نموذجية فأنه يمكن تحقيق أعلى قدر من الأنتاجية في ظل كثافة شجرية تبلغ 2700 إلى 3500 من أشجار البن العربي في الهكتار وفي حال تم تطبيق التقليم النموذجي على هذه الاشجار .

-نحدد عدد شتلات البن المطلوبة لزراعة الحقل من خلال تحديد مسافات الزراعة بين الشتلات في الصف الواحد وكذلك تحديد المسافة بين الصفوف .

نقل الشتلات :

عند نقل الشتلات العارية الجذور وخاصة تلك الشتلات التي ينتجها المزارعين في مشاتلهم الخاصة وبطرقهم التقليدية.

يجب في هذه الحالة الأنتباة إلى عدم قطع الجذر الوتدي أو ثنية إلى أحد الجانبين أو عطفة بأي شكل من الأشكال، حيث أن الخطأ في ذلك يمكن أن يؤثر سلباً على طول المدة اللازمة بين عملية الزراعة للشتلة في الحقل وموعد إنتاج أول محصول، كما يمكن أن ينعكس على مستوى إنتاج الشجرة لعدة سنوات،فالأشجار التي ترتكب فيها هذه الأخطاء عند نقلها تكون أكثر حساسية للحمل المفرط والذبول .

-تنقل الشتلات من المشتل إلى حقل الزراعة بعناية فيلزم في هذه الحالة (الشتلات عارية الجذور) -ترطيب الجذور وتغطيسها في مزيج طيني وربطها في حزم (بواقع 100 شتلة أو أقل لكل حزمة حسب الطلب) -كذلك قص الأوراق الكاملة النمو حتى تسمح بتعجيل أستئناف نمو الشتلات من جديد، مع الانتباة والمحافظة على براعم الأوراق التي لم تنمو بعد والموجودة في طرف الساق أو الفروع .

اما الشتلات الموجودة في الأكياس البلاستيكية فانها تكون أسهل أثناء عملية النقل، ويجب تظليلها إذا كان النقل لمسافات طويلة .

ولتأمين عملية نقل الشتلات يجب أختيار الوقت المناسب والمتوافق مع موسم الأمطار الرئيسي

-عندما تكون التربة مبللة والجو رطب .

زراعة الشتلات :

يختلف موعد الزراعة من منطقة إلى أخري في اليمن عادة تتم الزراعة في بداية شهر فبراير إلى أبريل .

-يفضل أن تزرع شتلات البن مبكراً في بداية موسم الأمطار حتى تتمكن النباتات من أن تكون مجموع جذري قوي يمكنها من تحمل موسم الجفاف القادم، حيث أن الزراعة المتأخره في الموسم

ليتمكن النبات من النمو الكافي وبالتالي تصبح هذه النباتات معرضة لخطر الموت عطشاً في موسم الجفاف التالي لعدم تمكنها من تكوين مجموع جذري كافي.

بالنسبة للشتلات الموجودة في الأكياس البلاستيكية يتم إزالة الأكياس من حول الغرسة أثناء زراعتها في الحقل بقص أحد جوانب الكيس وسحب الكيس مع مراعاة عدم تعريض التراب الموجود حول الغرسة للأنقسام أو التمزق مما يؤدي إلى تمزق الجذور والذي سيؤدي بدورة إلى ضعف النمو .

يجب هنا تفحص الشتلة بحيث نقوم باستبعاد الشتلات ذات الجذور الغير مستقيمة (الملتوية أو المعكوفة نهايتها).

-كما أنه لا ينبغي زراعة الشتلات مع الكيس البلاستيكي أبداً .

-يتم غرس الشتلة مع مراعاة العمق المناسب وتفادي دفن جزء من الساق.

-نقوم بزراعة الشتلة بشكل مستقيم وليس بشكل مائل أو بزاوية.

-بعد ذلك تردم المسافة الباقية من الحفرة بتربة سطحية مخلوطة بالسماد العضوي.

-وبعد الزراعة نقوم بالضغط دائرياً لضمان عدم وجود فراغات حول الغرسة بحيث نضمن تثبيتها واستقرارها .

وبالنسبة للشتلات عارية الجذور يجب زراعتها بالعمق الصحيح أي يجب التأكد من أن مستوى التربة بالنسبة لساق الغرس عند الزراعة هو نفس مستواه في المشتل

كما يجب الا يتم حشر الشتلات عارية الجذور داخل الحفرة حشراً وجذورها الجانبية متدلية الى اسفل.

-يجب عند ردم التربة السطحية المخلوطة مع السماد العضوي ان يكون الردم تدريجياً والتأكد من بسط الجذور الجانبية بحيث تشكل زوايا قائمة على مستويات الردم المختلفة .

-بعد الزراعة مباشرة نقوم بري كل شتلة ب 2 - 3 لتر ماء.

-نقوم بعمل فرشة من الحجارة المسطحة حول الشتلة لحماية التربة من الجفاف خصوصاً في أيام الحر أو الصيف

من سطح منـزل

إلـى مشـتل زراعـي للبـن برؤيـة إسـتراتيجية

اليمن الزراعية -الحسين علي

فـي بدايـة بسـيطة، مـن فـوق سـطح منـزل متواضـع، انطلـق محمـد غـازي بحلـم زراعـي كبيـر، ليحولـه إلـى واقـع ملمـوس يُلهـم الجميـع.

كانـت البدايـة بمشـتل زراعـي صغيـر، لكنـه كان يحمـل فـي طياتـه بـذور طمـوح لا يعـرف الحـدود.

بـدأ المشـروع بـأدوات بسـيطة وإمكانيـات محـدودة، وإرادة قويـة، ورؤيـة واضحـة، لإحيـاء التـراث الزراعـي اليمنـي، والمسـاهمة فـي تحقيـق التنميـة الاجتماعيـة والاقتصاديـة.

غـازي بـدأ بتكويـن مشـتل زراعـي للبـن ضمـن اهتمامـه كأولويـة بالبـن، ومـن ثـم توسـع المشـتل، ليشـمل مجموعـة واسـعة مـن الأنشـطة الزراعيـة والتنمويـة، بـدءًا مـن أصنـاف البـن اليمنـي الأصيـل، الـذي يعتبـر جـزءًا مـن الهويـة اليمنيـة، ومـرورًا ببـذوره وشـتلاته، ووصـولًا إلـى تقديـم قهـوة يمنيـة عاليـة الجـودة.. كان المشـروع حريصًـا علـى الحفـاظ علـى أدق تفاصيـل الأصالـة.

قـول محمـد غـازي: "اختـرت اسـم علـي بـن زايـد اسـماً للمشـروع؛ لأنـه رمـز للعزيمـة والإصـرار، وهـو اسـم يحمـل فـي طياتـه قصـة إنسـان آمـن بقدرتـه علـى التغييـر رغـم كل التحديـات، وفـي المشـروع ثلاثـة أقسـام فـي مشـروع علـي بـن زايـد، منهـا مشـتل علـي بـن زايـد، إذ يُنتـج المشـتل شـتلات أصنـاف البـن اليمنـي الأصيـل، بالإضافـة إلـى شـتلات الفواكـه، مثـل الأفـوكادو، والهيـل وغيرهـا.

هـذا القسـم يعتبـر العمـود الفقـري للمشـروع، حيـث يوفـر للمزارعيـن المـواد الزراعيـة عاليـة الجـودة التـي تسـاعدهم علـى تحسـين إنتاجهـم وزيـادة دخلهـم.

وقسـم قهـوة علـي بـن زايـد، هـذا القسـم مختـص بتسـويق القهـوة الحيميـة، حيـث يعمـل المشـروع كمنتـج مباشـر فـي منطقـة الحيمـة.

تُعتبـر قهـوة علـي بـن زايـد أنموذجًـا للجـودة والأصالـة، حيـث يتـم انتقـاء أفضـل حبـوب البـن ومعالجتهـا بعنايـة لتقديـم تجربـة قهـوة فريـدة تحمـل نكهـة التـراث اليمنـي.

وقسـم ثالـث متخصـص فـي الاستشـارات للمشـاريع الناشـئة،و يُعتبـر هـذا القسـم الـذراع الاستشـاري للمشـروع، حيـث يقـدم خدمـات استشـارية للمشـاريع الناشـئة ورواد الأعمـال.

والهـدف هـو دعـم المبـادرات الزراعيـة والتنمويـة الأخـرى، ونقـل خبـرات مشـروع علـي بـن زايـد إلـى الآخريـن لتعميـم الفائـدة، وخلـق تأثيـر إيجابـي أكبـر فـي المجتمـع.

وفـي اصـرار كبيـر تقـرأ مـن ملامـح محمـد غـازي مشـروع زراعـي بحجـم وطـن، وقصـة نجـاح وإصـرار نحـو تحويـل التحديـات إلـى فـرص، ورؤيـة للاهتمـام بالبـن اليمنـي بمختلـف أنواعـه وأصنافـه.

أثبـت غـازي أن الإمكانيـات المحـدودة ليسـت عائقًـا أمـام تحقيـق الأحـلام الكبيـرة، مـن خـلال مشـاركة النجـاح مـع الجميـع، سـواء المزارعيـن أو المسـتهلكين، باهتمـام كبيـر فـي المقـام الأول بشـجرة البـن اقتصـاد الأجـداد.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلـم	مـن		إلـى	إسم المنـزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	عشاء خامس الصواب	12	فبراير	24	فبراير	سعد السعود	8	فبراير	20	فبراير

يقول علي ولد زايد:

حرث الشتاء مخانيث العلاني

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

السبت 16 شعبان 1446هـ | 15 فبراير 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 99

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

البن اليمني من أحسن أنواع البن في العالم، جودته جودة عالية جداً، ومن المهم العودة لإنتاجه، والاهتمام:
- بإنتاجه في معلبات، بطرق صحيحة، بطرق سليمة.
- بتسويقه.
- بالحد من الاستيراد الخارجي للصافي الذي يأتي من الخارج، البن الذي يأتي من الخارج، ويضر بالمنتج المحلي.
- العناية أيضاً بتسويق الفائض من الإنتاج إلى خارج البلاد.

السيد/ عبدالملك الحوثي

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بتنمية وإنتاج البن

يُعتبر البن اليمني جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية والاقتصادية لليمن، حيث يُعد محصولاً نقديا استراتيجيا لطالما ارتبط بتاريخ وحضارة هذا البلد العريق. يتميز البن اليمني بجودته العالية ونكهته الفريدة التي جعلته محط أنظار عشاق القهوة حول العالم.

منذ قرون، ارتبطت زراعة البن باليمن، حيث كانت تُصدر حبوبه عبر ميناء المخا الشهير، ما أكسبه شهرة عالمية. و تُعد اليمن الموطن الأول لشجرة البن، ومنها انتشرت إلى بقية أنحاء العالم، هذا الارتباط التاريخي يجعل من البن رمزا للهوية اليمنية ومصدر فخر لأبنائها.

رغم تراجع زراعة البن في اليمن خلال العقود الأربعة الماضية، وفقدانها مكانتها من حيث كميات الإنتاج، إلا أن البن اليمني تميز بميزة نسبية تتمثل في جودته العالية ونكهته المميزة، ما يجعله مطلوبا بشكل كبير في الأسواق العالمية، وللاستفادة القصوى من هذه الميزة النسبية، يجب التركيز على تحسين جودة الإنتاج وتبني ممارسات زراعية حديثة، بالإضافة إلى تعزيز عمليات التسويق والترويج في الأسواق العالمية.

إن تنظيم المهرجانات والمعارض الخاصة بالبن، وإعلان الثالث من مارس من كل عام يوما وطنيا، وإنشاء المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن، وإصدار قرار منع استيراد البن الخارجي بكافة أشكاله وأنواعه، يأتي في سياق الدعم والاهتمام بهذا المحصول النقدي الهام. وكل ذلك جاء تنفيذا لموجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- الذي يحث على الاهتمام بهذا المحصول، والتوسع في زراعته وزيادة كميات الإنتاج، والاهتمام بمعاملات الحصاد وما بعد الحصاد، ومنها التعبئة والتغليف، وتصدير الفائض إلى الخارج نظرا لجودته وشهرته العالمية.

إن البن اليمني يمثل ثروة وطنية ترتبط بالهوية والتاريخ، وموردا اقتصاديا هاما يجب التوجه نحو زراعته وزيادة كميات الإنتاج منه، واتباع الممارسات الزراعية الصحيحة، والاهتمام بالمنشآت المائية من خلال المبادرات المجتمعية، والاهتمام بتوصيف وتوثيق البن وحفظ الموروث الجيني للبن اليمني.

إن الاهتمام بزراعة البن اليمني وتطوير إنتاجه وتسويقه يعكس توجيهات القيادة الحكيمة، ويعزز من مكانة اليمن الاقتصادية والثقافية، من خلال تبني استراتيجية وطنية لتنمية إنتاج البن،والذي يمكن لليمن أن يستعيد مكانته الرائدة في سوق القهوة العالمية، مستفيدا من ميزته النسبية وجودته الفريدة.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية